

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب قال : لو ترك الناس الحج لقاتلتهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال : لو أن الناس تركوا الحج عاما واحدا لا يحج أحد ما نوظروا بعده .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن كفر قال : من زعم أنه ليس بفرض عليه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في الآية قال : من كفر بالحج فلم ير حجه برا ولا تركه مأثما .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عكرمة قال : " لما نزلت ومن يبتغ غير الإسلام دينا .

آل عمران الآية 85 الآية .

قالت اليهود : فنحن مسلمون .

فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله : إن الله فرض على المسلمين حج البيت فقالوا : لم يكتب علينا .

وأبوا أن يحجوا قال الله ومن كفر فإن الله غني عن العالمين " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة قال : لما نزلت ومن يبتغ غير الإسلام دينا .

الآية .

قالت الملل : نحن المسلمون .

فأنزل الله و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

فحج المسلمون وقعد الكفار .

وأخرج عبد بن حميد والبيهقي في سننه عن مجاهد قال : لما نزلت هذه الآية ومن يبتغ غير الإسلام دينا الآية .

قال أهل الملل كلهم : نحن مسلمون .

فأنزل الله و على الناس حج البيت قال : يعني على المسلمين .

حج المسلمون وترك المشركون .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك قال : " لما نزلت آية الحج و على الناس حج البيت الآية جمع رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الملل .

مشركي العرب والنصارى واليهود والمجوس والصابئين فقال : إن ا ۞ فرض عليكم الحج فحجوا
البيت .

فلم يقبله إلا المسلمون وكفرت به خمس